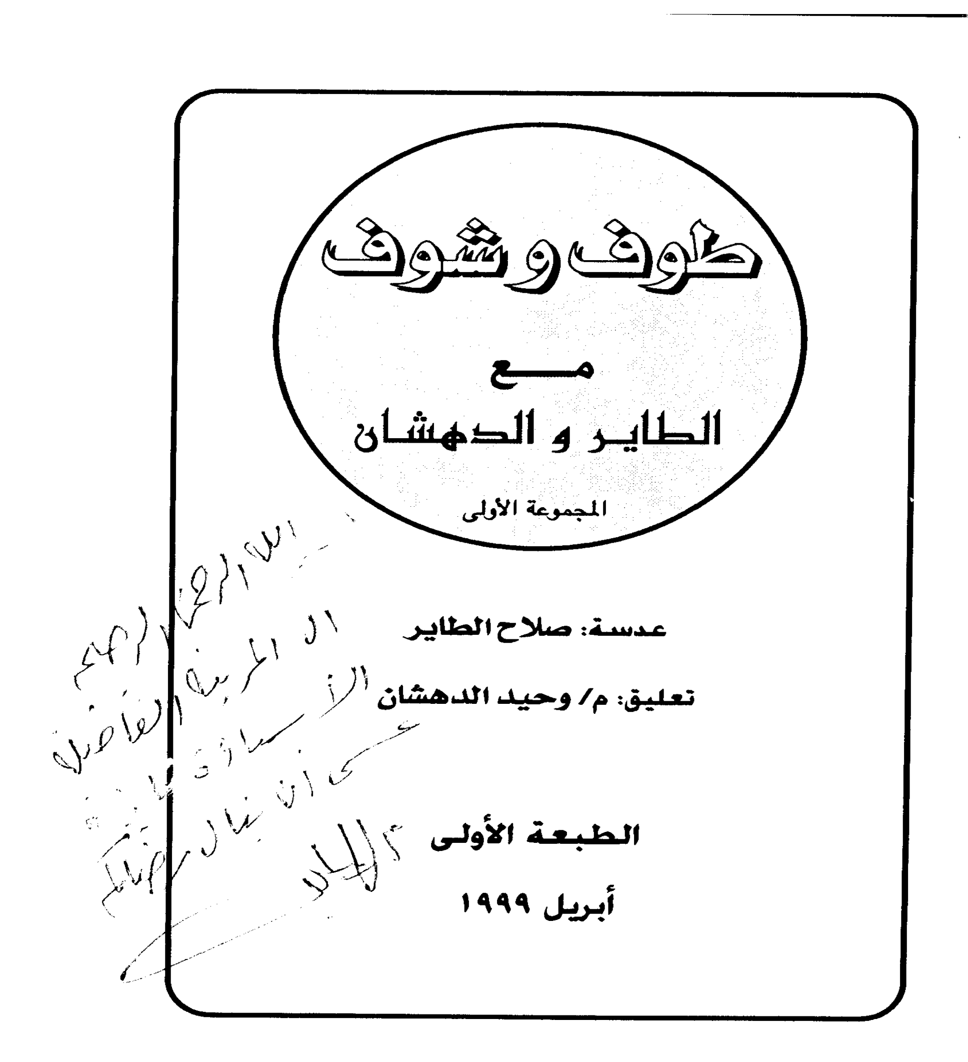


طوف وشوف

مـــع

الطاير و الدهشان

المجموعة الأولى

عدسة: صلاح الطاير

تعليق: م/ وحيد الدهشان

الطبعة الأولى

أبريل ١٩٩٩


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى أمي .. مثال الصبر والحنان...

إلى أبي .. مثال الطيبة والإيمان...

إلى إخوتي وأهلي وأصدقائي في كل مكان....

إلى التي أتمنى أن تكون لي نبعًا للحب والمودة والرحمة...

إلى كل قارئ يصله هذا الكتيب...

راجيًا المولى -عز وجل-

أن يسعد به الجميع حتى أسعد به .. لأنني

سأظل مقتنعًا دائمًا وأبدًا .. أن سعادتي

ما هي إلا انعكاس لسعادة من حولي.

صلاح كمال (الطاير)

القاهرة في ذي الحجة سنة ١٤١٩هـ

الموافق مارس سنة ١٩٩٩



مقدمة

الحمد لله ،والصلاة والسلام على رسوله ومن والاه...

وبعد...

فى ساحة الحياة وعلى أرض الواقع هناك الكثير والكثير من الصور المعبرة والمشاهد الموحية تستلفت النظر وتدعو إلى التأمل.

ولقد استطاع المصور الصحفى الأستاذ صلاح الطاير بحسه المرهف وعدسته الشاعرة أن يلتقط العديد من هذه الصور ثم وفقه الله عز وجل إلى فكرة عرض هذه اللقطات مقرونة بتعليقات زجلية لكاتب هذه السطور.

ولقد نجحت هذه الفكرة فى إخراج لون جديد من الإبداع الفنى يمتزج فيه عطاء الكلمة بعطاء الصورة فى نسق جميل أظنه غير مسبوق بهذه الكيفية.

ولقد كان لجريدة "آفاق عربية" الغراء فضل احتضان هذه الفكرة ونشرها تحت عنوان "صورة وتعليق".

وها نحن نقدم فى هذا الكتيب المجموعة الأولى من الصور والتعليقات نحض بها على الخير ونقذف بها على الشر لتدمغه ونأمل أن نراه زاهقًا بإذن الله ونمارس من خلالها حقنا فى النقد وواجبنا فى النصح ولا نقصد الإساءة إلى أحد بعينه كائنًا من كان وشعارنا:

(إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

م/ وحيد حامد الدهشان

يناير ١٩٩٩

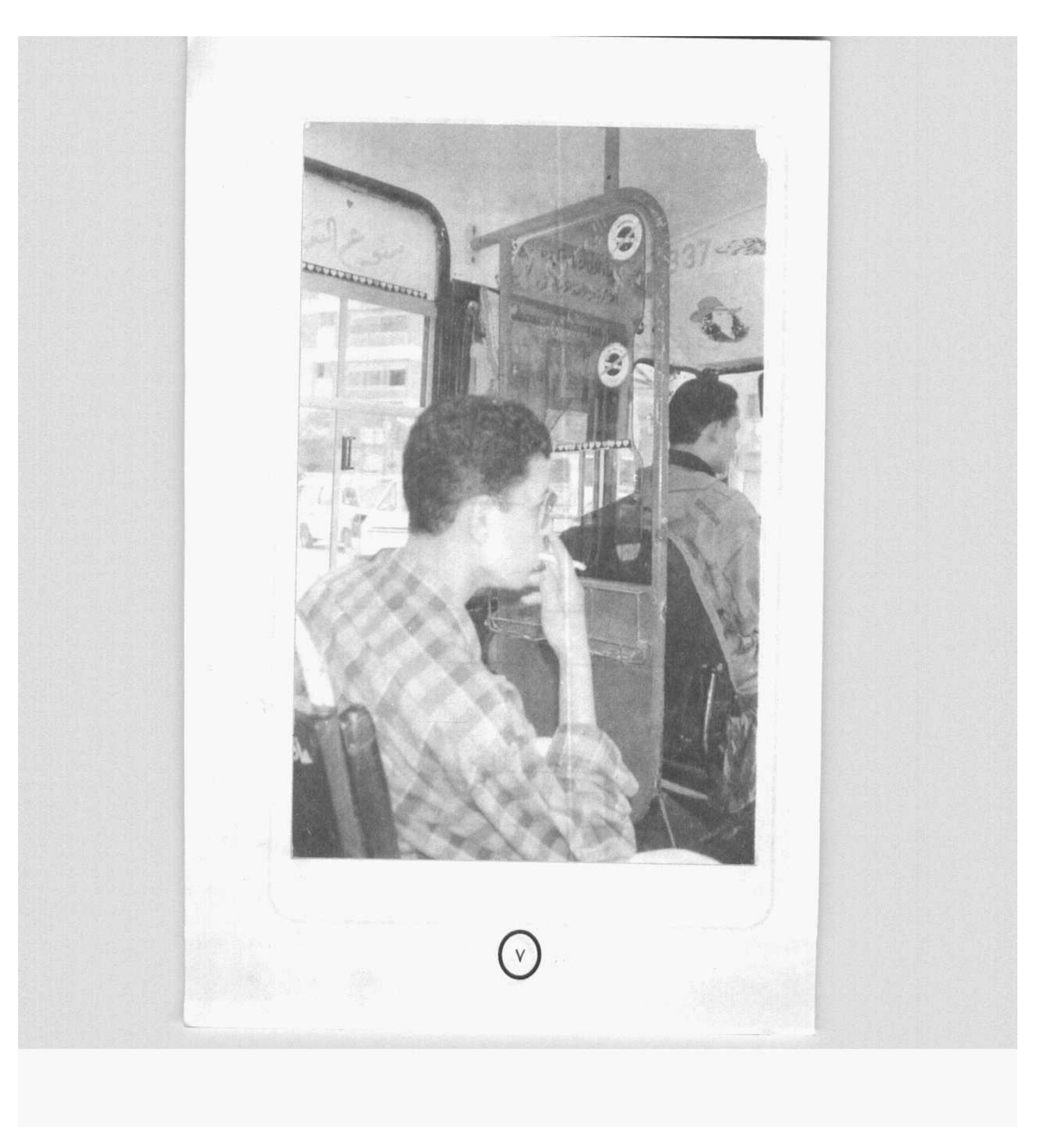
لو فيه شوية أدب

قاعد يدخن
وعارف إن ده ممنوع

واللى فاكرها شطاره
وجدعنه مخدوع

سألت واحد كبير
إيه السبب قاللى :

لو فيه شوية أدب
كان ينتهى الموضوع



دوَّر كمان مغزلك

دوَّر كمان مغزلك واغزل
خيوط الصوف

قول للى حب الكسل
بالذمه مش مكسوف

نفسى نصحى الهمم
ونقدر الكفاءات

ونقول لإيد المكافح
تسلمى يا كفوف



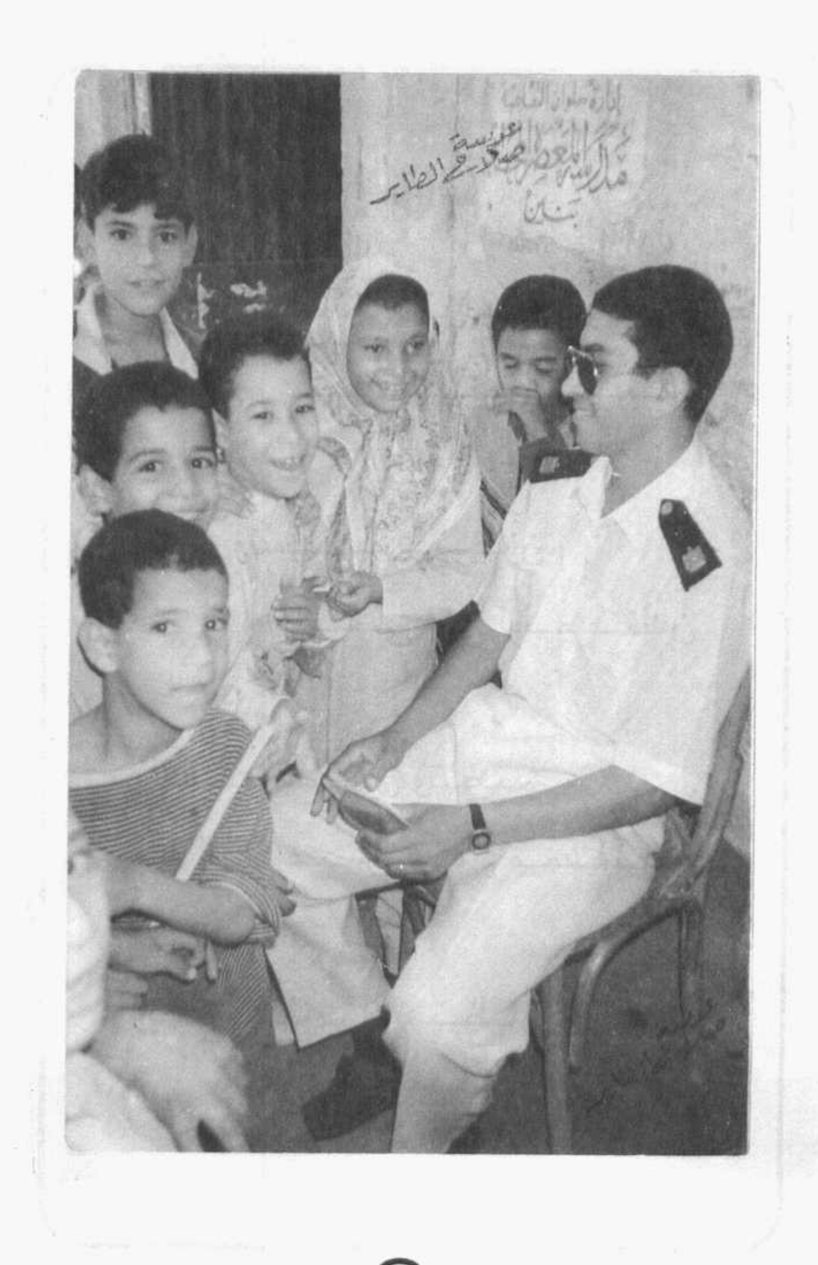
أمنية

ياريت الشرطه ويانا
تكون برضه على دا الحال

لطافه وذوق مادام احنا
ما أجرمناش فى أى مجال

ياريتهم زى ما يحبوا
لنفسيهم يحبوا لنا

ولو دى معاملة الأطفال
يا سيدى يقدرونا عيال !





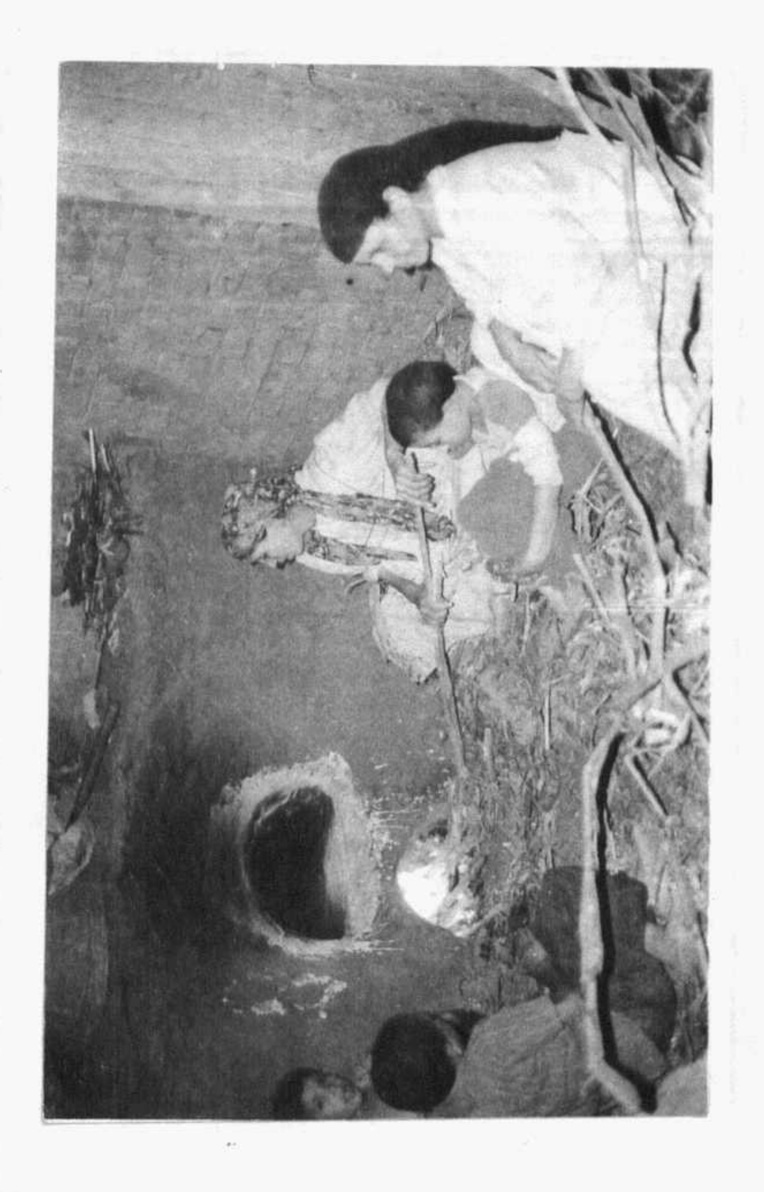
مزايا

فى الريف خلاف المدن
خير البيوت بيبان

نزرع ونحصد.. نخزِّن
نبقى فى اطمئنان

والست تطحن وتخبز
عيش بدون مسامير

وبدون عذاب الانتظار
والوقفه ع الافران





مين يضربه قلمين

هاتوا تقاوى الحيا
قوموا ازرعوه فدادين

علشان فى سوق القيم
تتظبط الموازين

شوفوا الأفندى ماهوش
عامل حساب للناس

يا مين يقول له
اختشى أو يضربه قلمين



اللحمة طلعت

اللحمه طلعت
وآدى الصوره فى الجورنال

عدِّيت وقلت العوافى
إزيها الأحوال

قالت لى: إنت الموظف؟
.. قلت: فاكرانى؟

قالت: معاك ربنا
سلم لى ع الفوال!


هذا من فضل ربي
صلي علي حضرة النبي



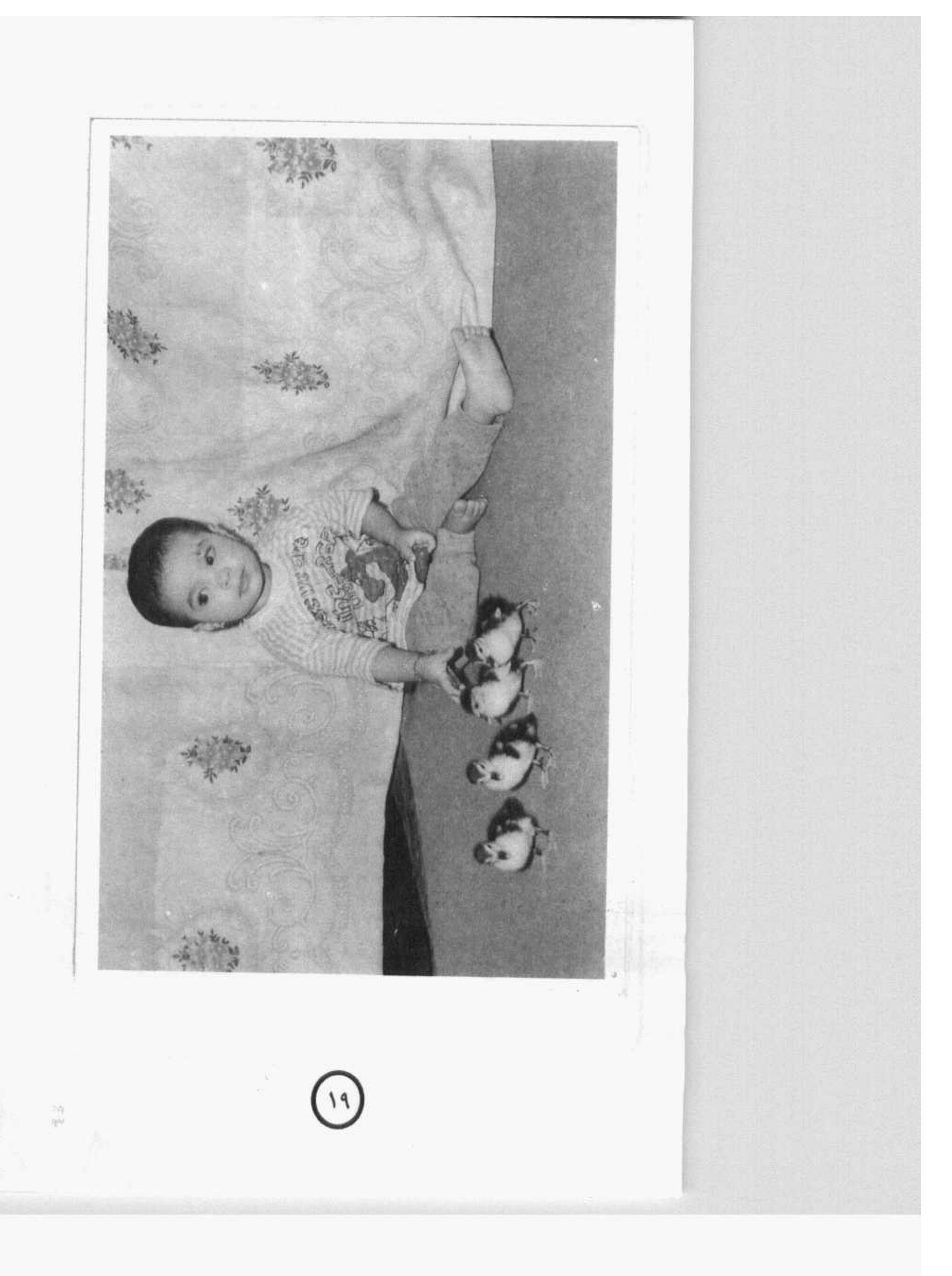
براءة

ذكرى لعهد البراءه
والحياه ع الشط

بكره فى وسط البحور
تنشال لفوق .. تنحط

تبقى فى وسط الحيتان
والإخطبوط وتقول:

فينك يا أيام زمان
واللعب ويا البط!



قـراطيس

تـرمـس لـذيـذ لـلـتـسـالـي
خـد يـا عـمَّ وهِـيـص
مـا لكمش دعوه لا بسياسـه
ولا بـتـسـيـس
سـيـبـوا الأمـور لـلـحـكـومـه
اتـمـشـوا ع الـكـورنـيـش
واوعـوا تـشـيـلـوا الـهـمـوم
فـيـه خـطـه مـش تـبـكـيـش
عـلـشـان خـلال كـام سـنـه
نـمـلا الـبـلـد قـراطـيـس !

*****



ادخل فى عب الحكومة

ع المـــقـــلـــه حَـــوِّد

وخد يا ابنى شوية لب

على رأى عم اسمه إيه

وبدال ما تسخط حب

وادخل فى عب الحكومه

واشـــتـــغـــل طـــبَّـــال

دا اللى فى عب الحكومه

مسيره يوم ح يقب



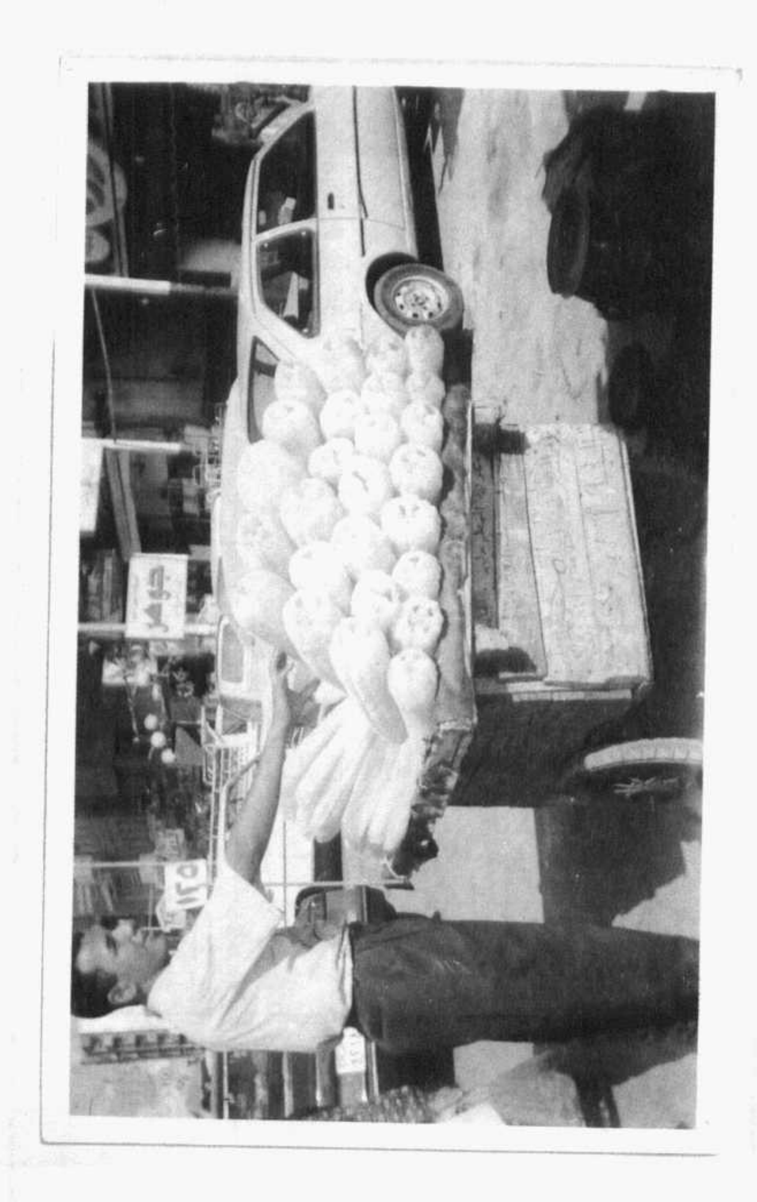
الليفة هى الحل

شغال فى محجر.. فى غيط
الحل فى الليفه

ويا الصابونه يلاقى
جتته نضيفه

لكن مصيبة البلد
فيه ناس كتير (.....)

وفى رسم دور النضافه
بجد حريفه !



تعظيم سلام

تعظيم سلام يا جدع
للكلب ابن الكلب

ناقصه حراسه ورا..
قدَّام.. كمان م الجنب

مش من مقامه إنه يركب
مترو أو أتوبيس

فرحان عشانه أنا
حزنان عشان الشعب





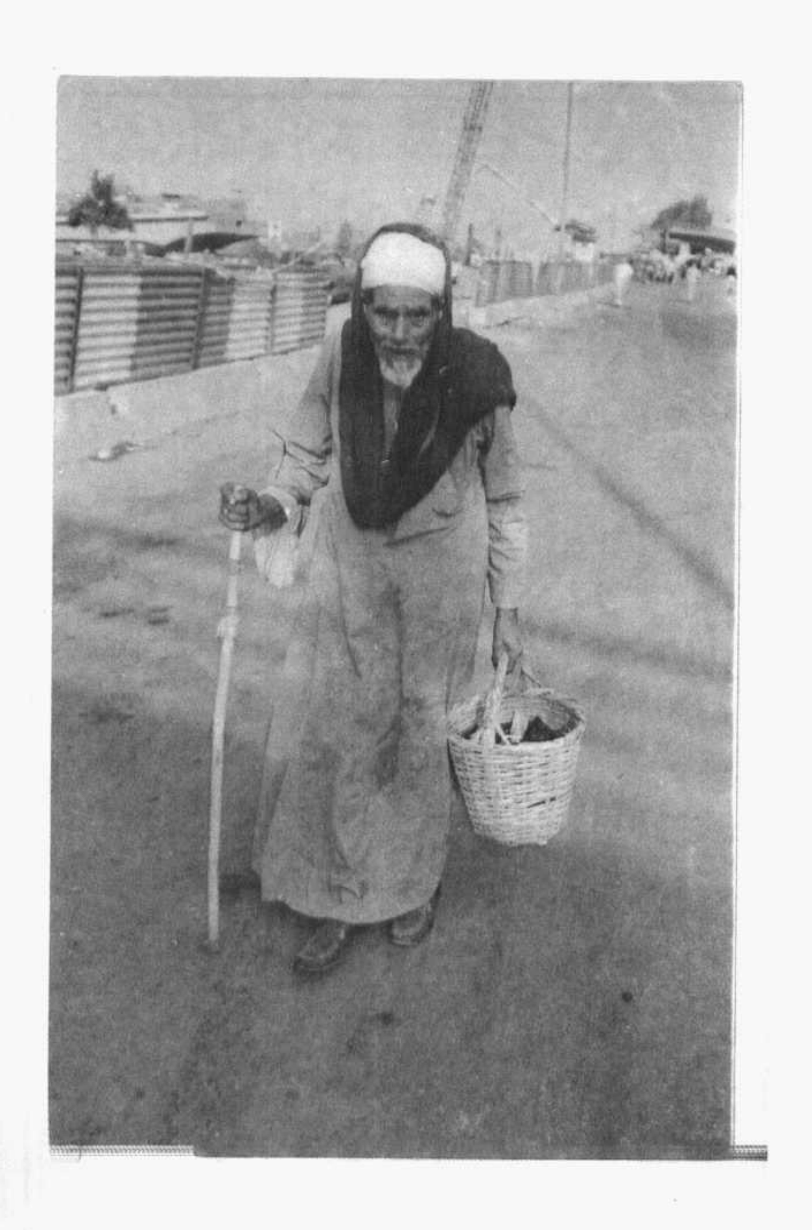
ضاقت عليك البلد

يـا ريـت تـقـولـلـى
واخـد سـبـتـك ورايـح فـين؟

ضـاقـت عـلـيـك الـبـلـد..؟
مـا انـت صـبـرت سـنـين..!

خـلـيـك مـعـانـا..
ومـتـزعَّـلـش أسـيـادنـا

أصـل ان مـشـيـنـا
ح يبقوا (أوصيا) على مين؟



طفولة مشردة

إن جـه نـوفـمـبـر

أوام بـنـجـهز الـكـامـيـرات

عـيـد لـلـطـفـولـه

ومـجـلس أعـلـى واحـتـفالات

وفـلـوس كـتـيـر تـنـصـرف

ع الـرقـص والـديـكـورات

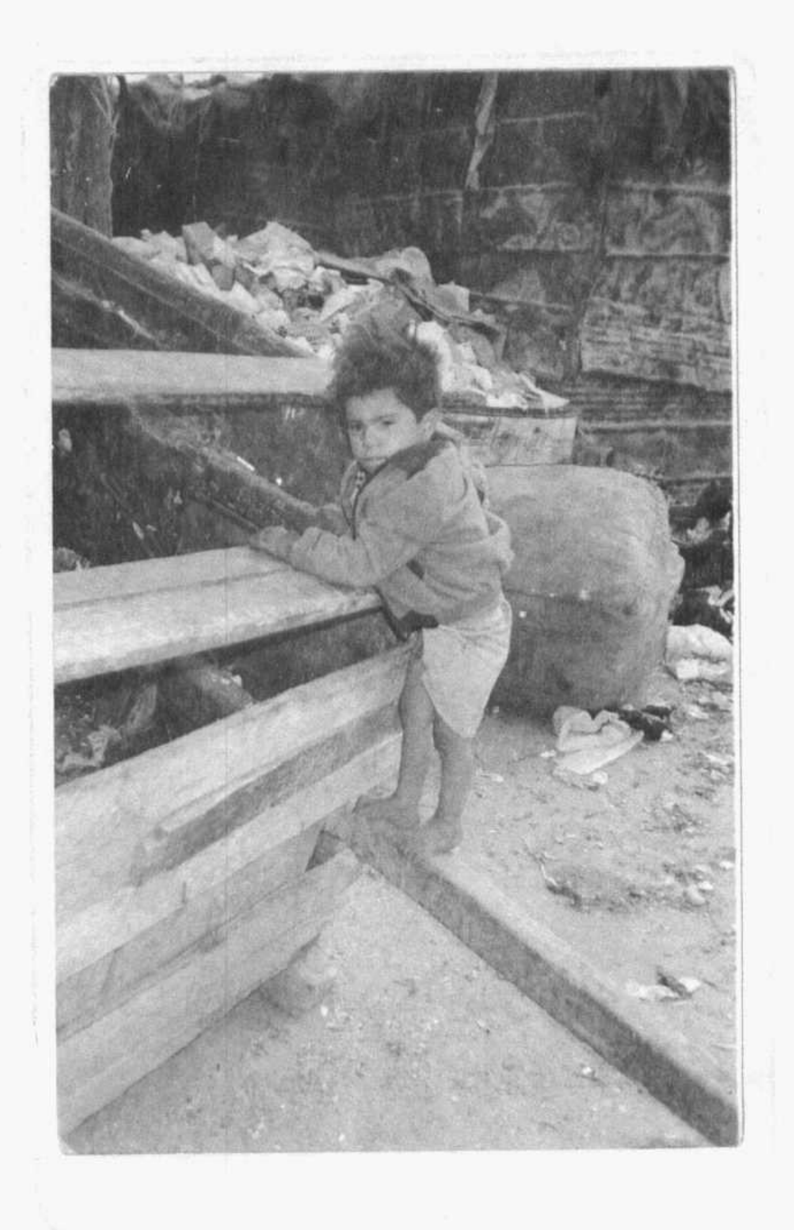
وادى صـوره مـن مـصـرنـا

مـين الـسـبـب فـيـهـا؟

ياما نفسى يا ابنى يشوفك

حـد م الـبـهـوات.

*****



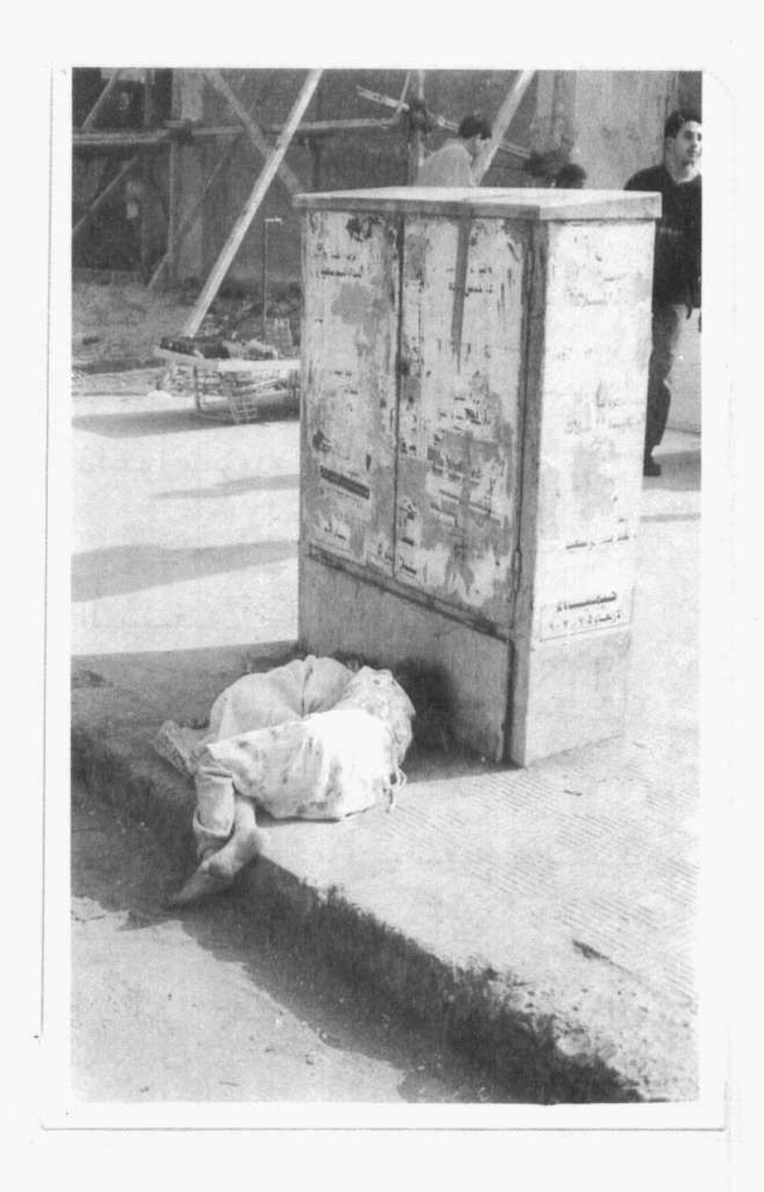
خطر الموت

ماشي الأكابر يناموا
فوق سرير مفروش

بقطيفه أو بالحرير
ألوان جميل منقوش

لكن عيال ع الرصيف
جنب الخطر نايمين ؟!

ما اقدرش الوم يا وطن
غير ناس مايتسموش !



من وحى الفول

أنا كنت واقف مع صاحبى

بـنـفـطـر فـــــول

ذاعوا شرودر كسب العم

هــلــمــوت كـــول

الـشـعـب قـال كـلـمـتـه

واتـنـفـذت عـلـى طـول

قـالـلـى: هـنـاك الخـيـار

مـوجـود وطـعـمـه لـذيـذ

قـلـت: النظام ده بصراحه

فـى مـصـر مـش مـقـبـول.



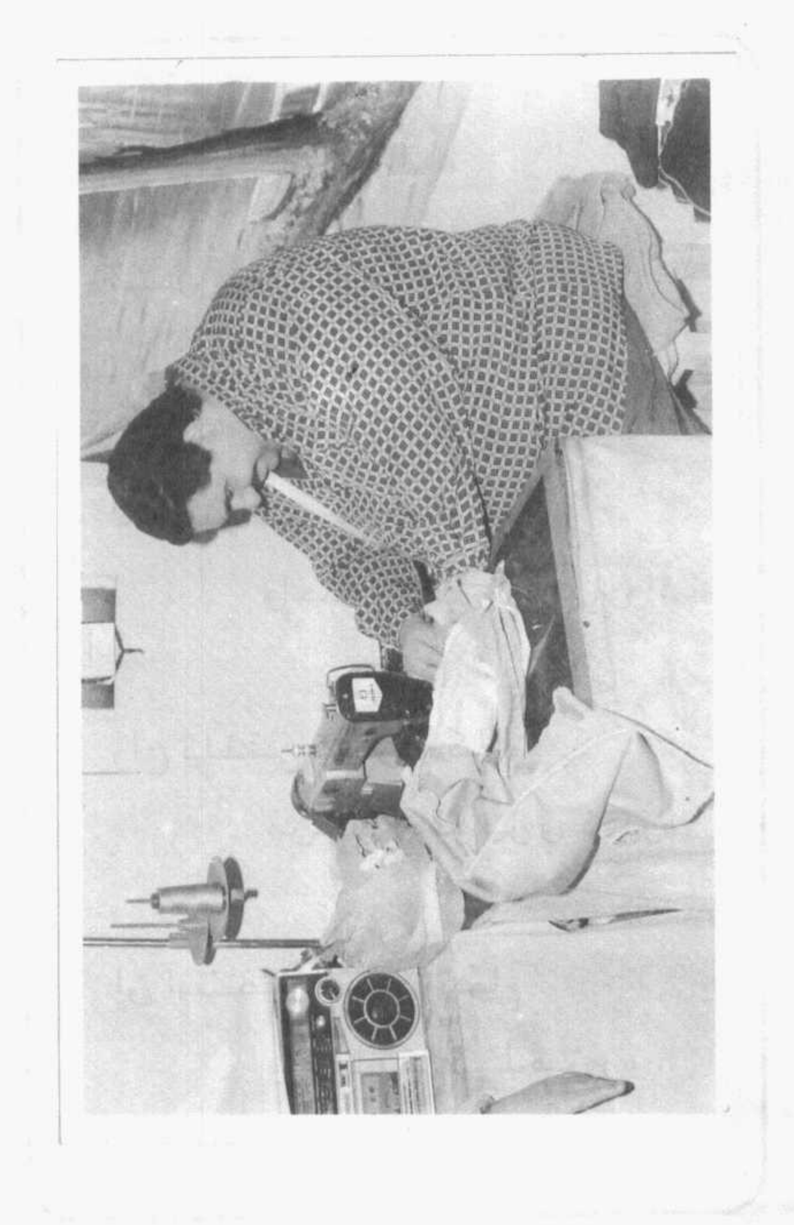
تفصيل

فى عالم اللبس
تلقى كل يوم تعديل

واللى تشوفه وحش
غيرك يشوفه جميل

والترزى فى مصرنا
مطلوب فى كل مكان

مجلس موقر..
فى مصنع.. كلها تفصيل.





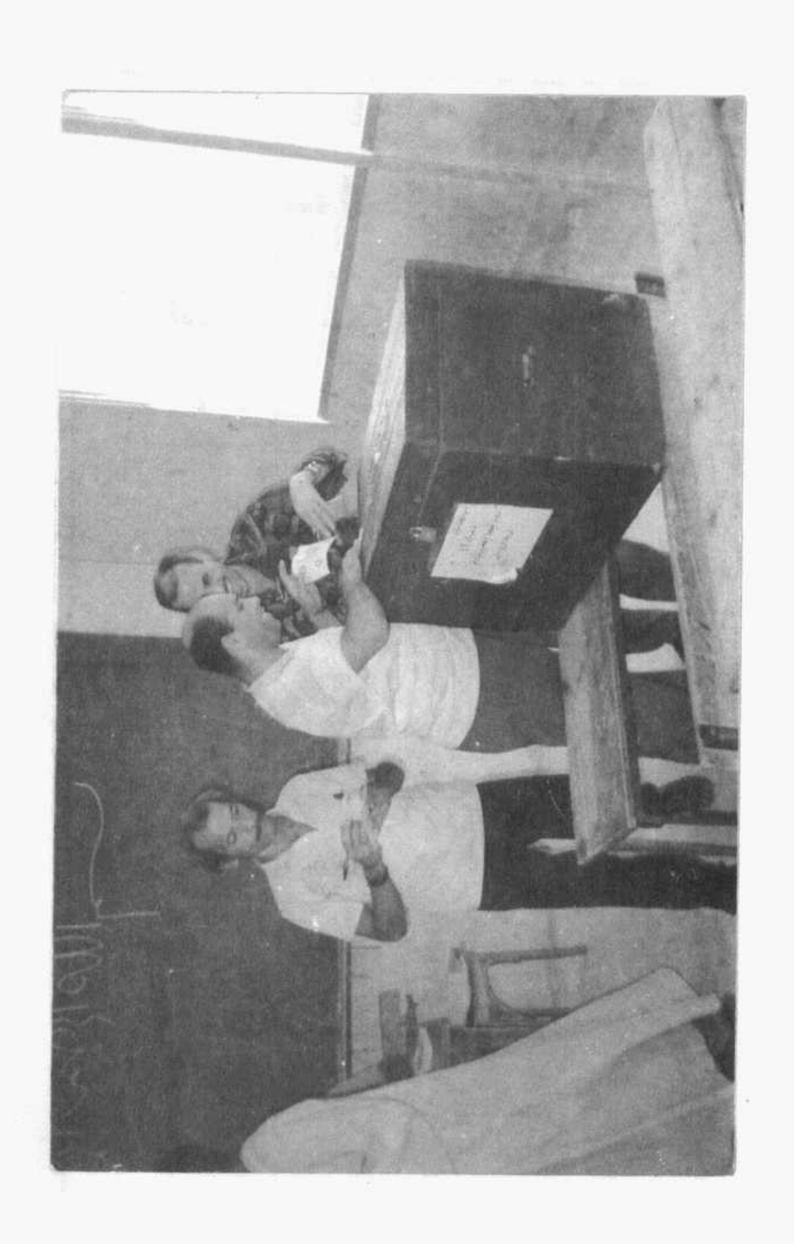
نزاهة

إسـأل مـن المـغـرب لـلشـام
الممـلـوكيـن والجمـــهـــره

ليه إسرائيل طـالعه لقدام
وإحنا العرب راجعين ورا؟

راح تـلـتـقـى نـفـس الكـلام
من كـوخ وقـصــر ومنــدره

إن انتــخـابـاتـهـم تمـام
وإحنا بتاعتنا مـزوره ..



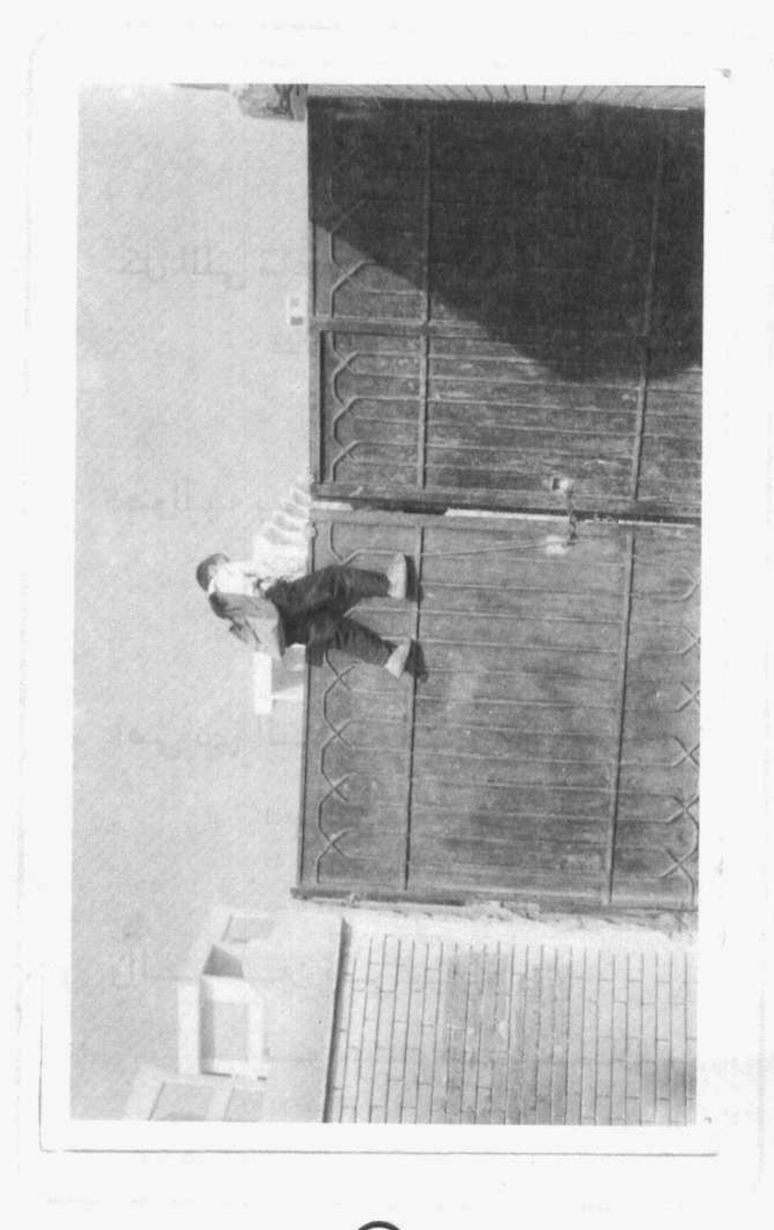
بداية الطريق

ممكن نسمى الكلام ده
شقاوة الأطفال

ويجوز نقول (الصياعه)
فى أول الأشكال

وما دام خُلاصه كده
يبقى فى يوم ما يخيب

راح يبقى (نائب)
من اللى مشيهم بطّال.



تلامه

كل اللى قاعد فى منصب
مش بالاستحقاق

حواليه بطانه تهلل له
نفاق فى نفاق

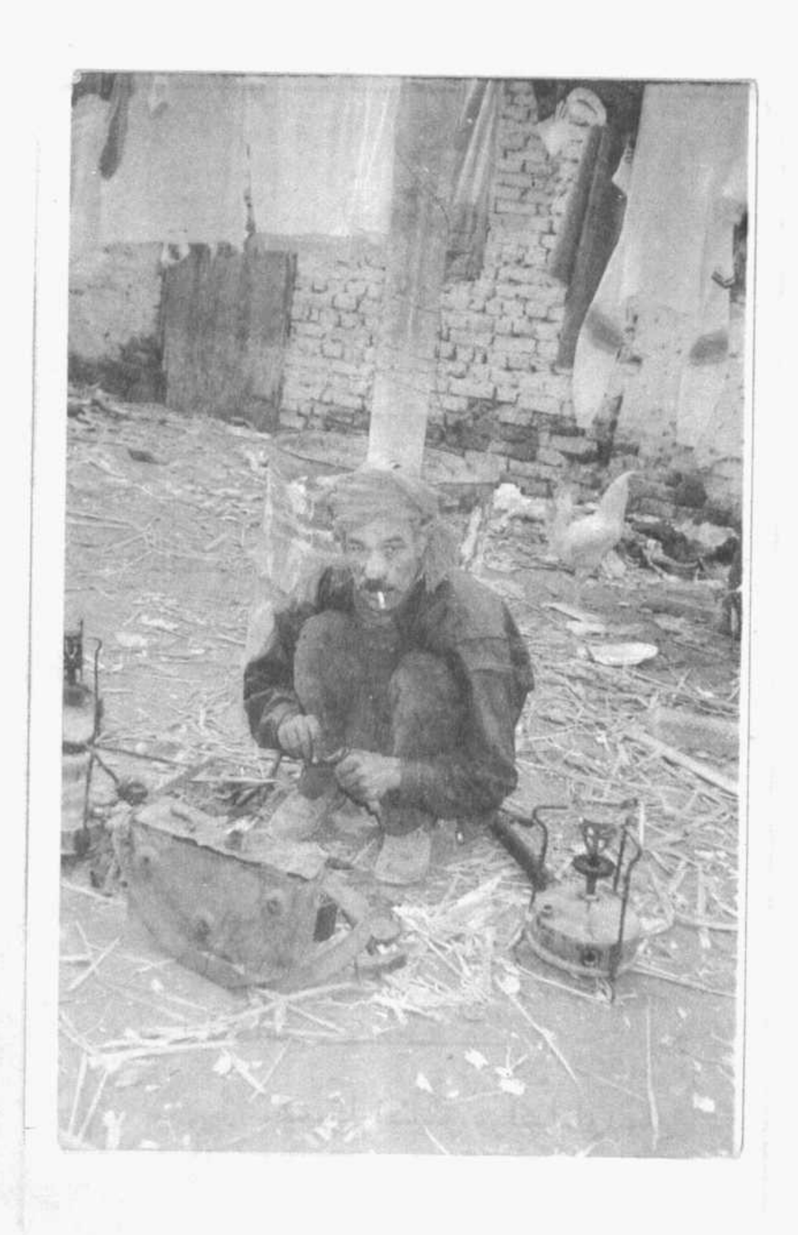
آهى دى التلامه بصحيح
دم البعيد بارد

والحلاقين يزعلوا
لو حد قال حلاق.



كتمة نفس

ولـكـل وقـت أدان ورجـال
ولـــه تـــدابـــيـــر
وعـشـان تـسـيـر الحـيـاه
لابـد م الـــتـــغـــيـــيـــر
لكن ملوك العرب وكتير من الزعما
كاتمين نفسنا وعايزينا نعيش مواجير
والنـاس فـى عصـر الفضـا
والـــذرَّه والـــلـــيـــزر
واحنا اللى لسه هنا بنصلح
الـــبـــواجـــيـــر.



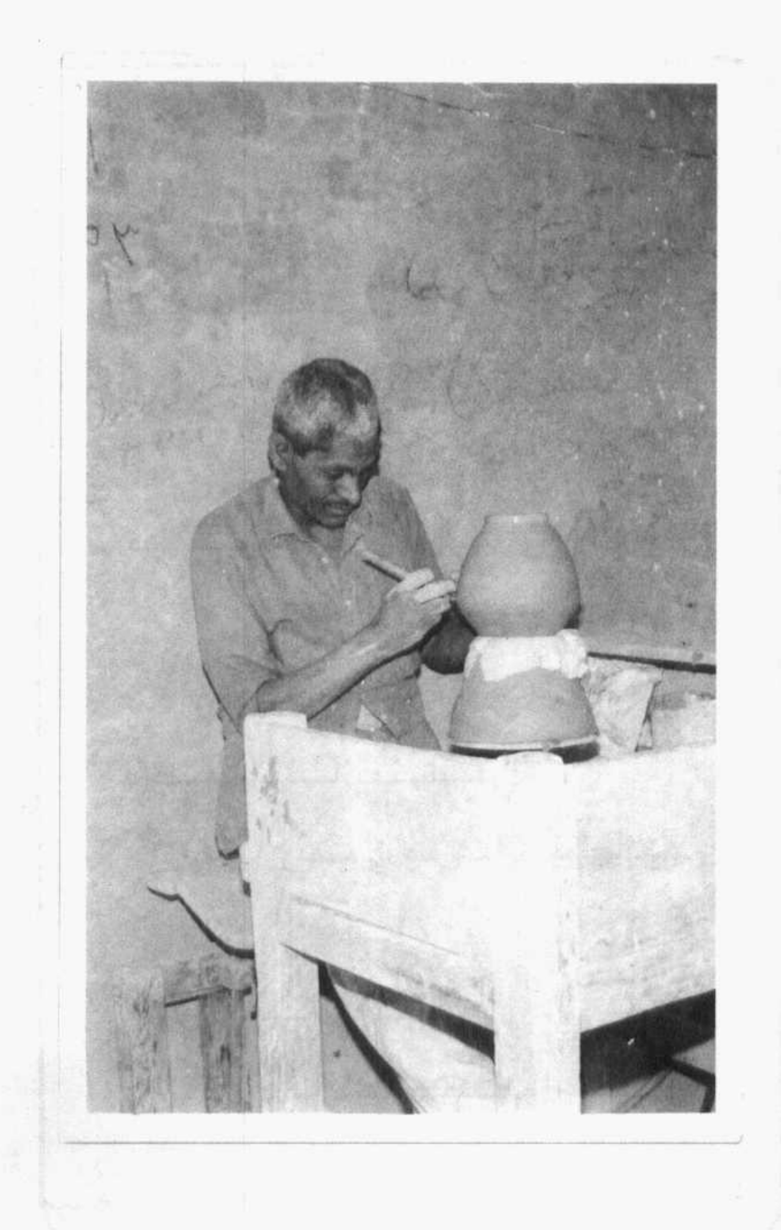
فوائد

فيه ألف فايده وفايده
لصنعة الفخار

ع الخيبه نكفى ماجور
ربك حليم ستار

واهو كل ظالم يغور
نكسر وراه قله

ياما ناس كتير
نفسنا نكسر وراها ازيار



سلام اليهود

لو جبنا جزره
وثبتناها فى عصايه

من فوق دماغ الحمار
نعملها دلايه

وحمارنا يمشى..
ويمشى بس ما يطولهاش..

أهو ده سلام اليهود ..
ما تصحصحوا معايا!!



أيامة

فيه للأيامه بشر
لو حتى كان شحات

يقعد على الأرصفه
ولا قعدة البهوات

وأظن دا لو قعد
فى «واى بلانتيشن»

ما كانش يرضى
بكل اللى ارتضاه عرفات



لو جبنا حبة عيال

لو جبنا حبة عيال
ويلعبوا فى الطين

وقعدنا نشرح لهم
الوضع فى فلسطين

ح يقولوا: إن الجهاد
يا خلق فرض أكيد

ويقولوا: عيب إن
ياسر يحبسك يا "ياسين"



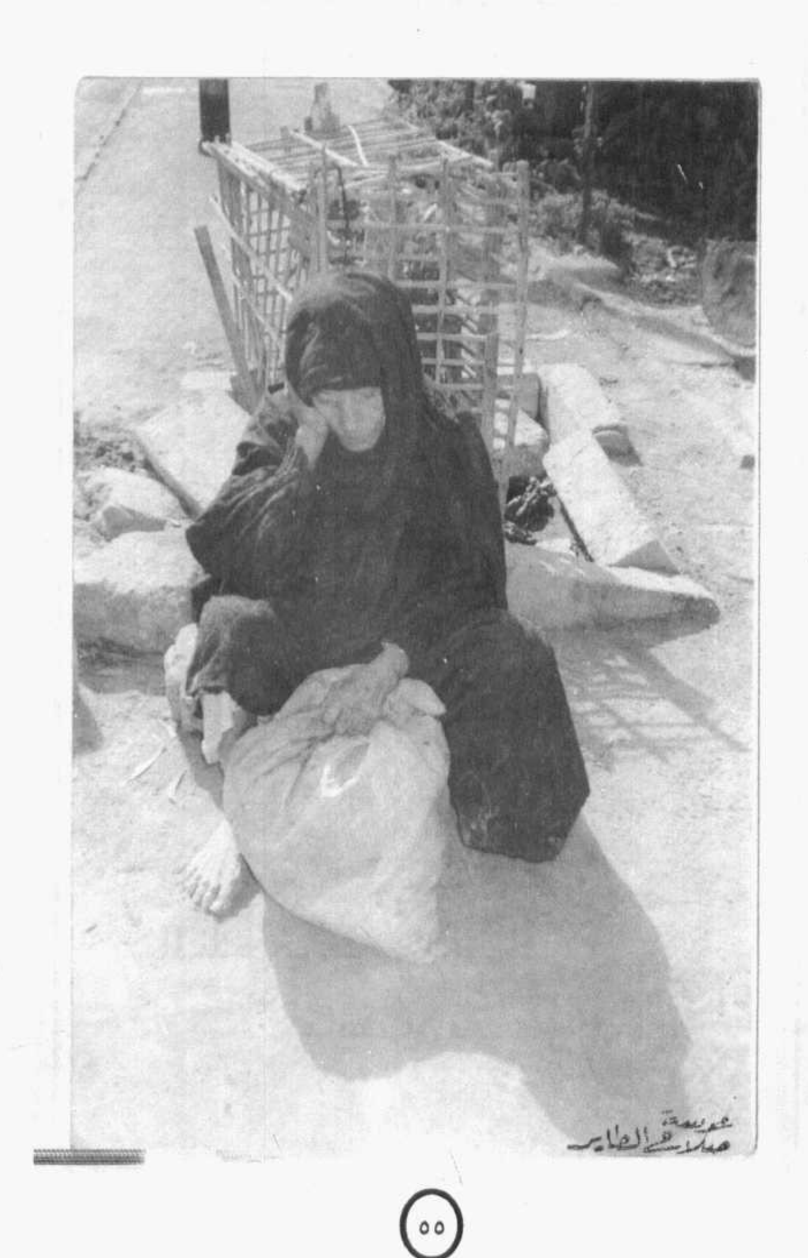
ضياع

الأمـــه ضـــايـــعـــه
وحـالـهـا يـشـبـه الـصـوره

عـايشـه فـى وسـط الـبشـر
عـــاجـــزه ومـــقـــهـــوره

والـغـرب يـضـرب كـوسـوفـو
يـــضـــرب الـــســـودان

إيـــدهـــا عـــلـــى خـــدهـــا
والـــنـــفـــس مـــكـــســـوره !


عدسة

منهج الخرفان

معروف مفيش اعتراض
ع الدبح م القطعان

جزارها ينوى
يلاقى الطاعه والإذعان

وأنا شايف الأمريكان
عايشين فى دور جزار

واللى يغيظ إننا
عايشين فى دور خرفان.





تسالي

فين الزبايـن ..

عشان تتسلى وتمايـن

وان حد ثار واعترض..

ينقال عليه خايـن

أمريكا وانجلترا

بيقزقزوا الأعراب

ليبى .. سودانى .. عراقى

عندهم أسباب!

سألنى مين بعدهم ؟

أنا قلت مش بايـن!

*****



مفروض أميركا

فيك الشفا يا لمون

وتروق القرفان

صورة وصوت

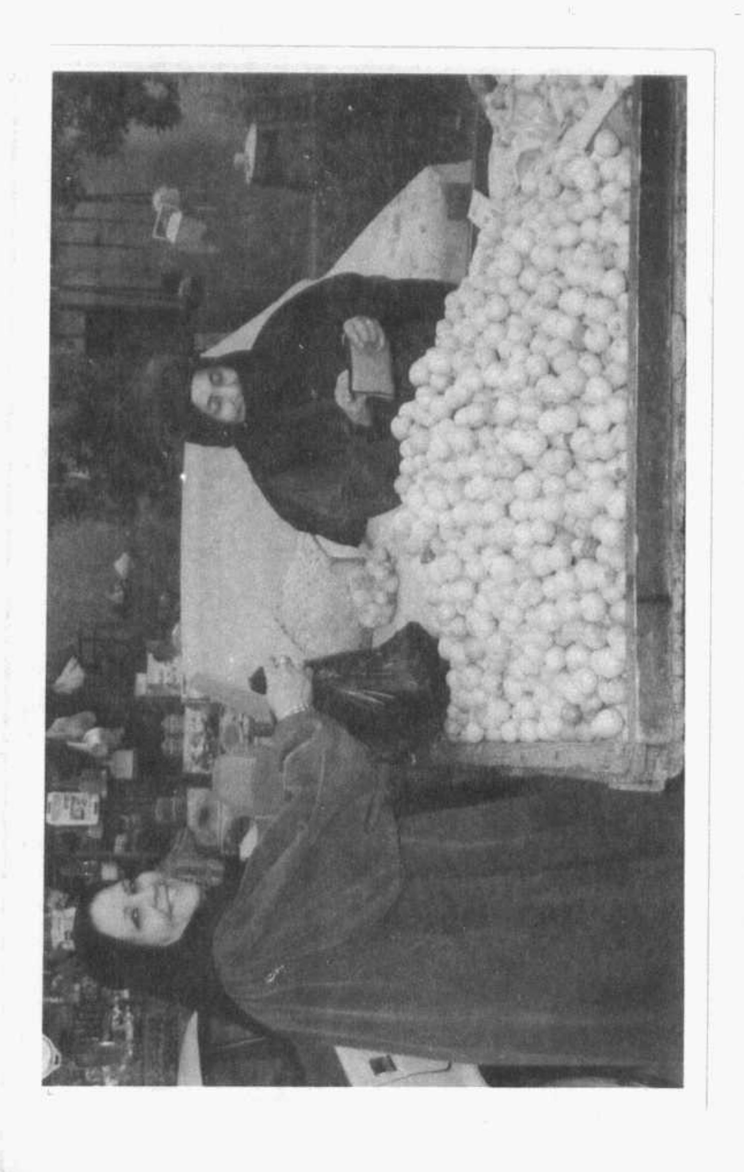
أولبرايت يجلبوا الغثيان

دا غير فضايح كلينتون

إللى مش مكسوف

مفروض أميركا

توردهولنا بالمجان



بامية

متقدمين في العلوم

بس القلوب عميا

ويقولوا عنهم شعوب

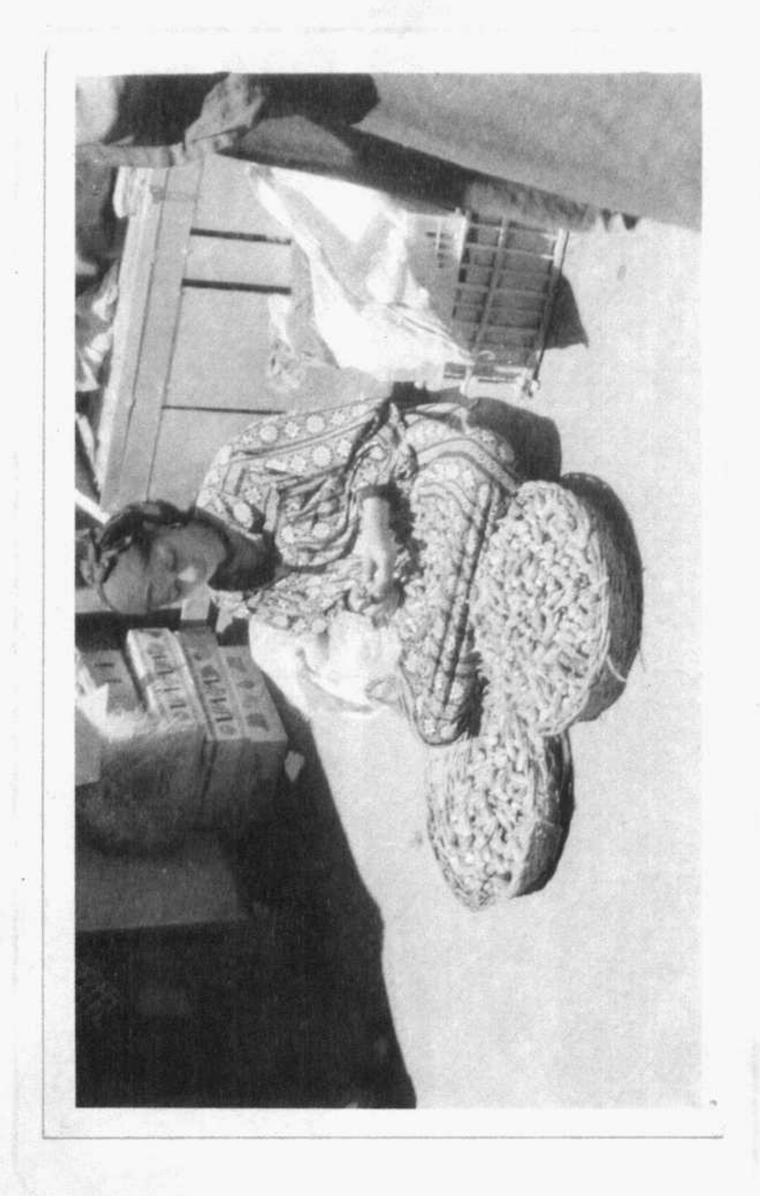
متنوره وساميه

مونيكا كلينتون

هناك عادى مفيش إشكال

يعنى الحياه عندهم

تقدر تقول.. باميه!





رقم الإيداع بدار الكتب : ٩٩/٥٩٢٦
9-2-2-19-8676-7 I.S.BN.